



الثمالي للجزيرة: حكومة خادم الحرمين لم تقصر مع اي مواطن

المؤسسة التي اديرها من اكبر المؤسسات الزراعية والبيطرية

المشروع يسعد بالفائدة على ابناء هذا الوطن. اما عن رأيه في اقامة مثل هذه المشاريع يقول فهد: ان حكومة خادم الحرمين الشريفين قد دلت كل الصعاب واصحاب المشاريع الاستثمارية.. فأمل من كل مواطن لديه القدرة والصبر ان يقوم مثل هذه المشاريع ويخدم بها وطنه وبنائه.

وعن الذي استفاد من والده.. يقول أنا اعتبر والذي خيرا زراعي كبيرا والدليل على ذلك وقوفه على تنفيذ هذا المشروع بنفسه وتقديم عصارة خبرته فيه وسرته نتاجه في المستقبل القريب باذن الله تعالى.

تحتاج الى فكر والى رأس مال كبير من اجل اصلاحها وتنفيذ الأفكار التي ترغب ان ترى نتائجها.. ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بدعم حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وما تقدمه من دعم ومساعدة لثل هذه المشاريع تستعمل الى ما نصبر اليه من اقامة هذا المشروع الكبير باذن الله تعالى.

الكهرباء والاسفلت
- هل هناك مشاكل تواجهك في الوقت الراهن؟
لن اقول انها مشاكل ولكنها عقبات ستدر على تعظيمها بمساعدة اصحاب الشأن.

العقبات التي تواجهنا لنا اصحاب الشأن

وقد بدأنا في تنفيذه في ١٧/٣/١٤١٥هـ وتم اجازة ثلاثة ارباع العمل ونحن نعمل على قدم وساق من اجل الانتهاء منه حيث اننا نعمل بمعدل ١٠ ساعات يوميا بأربع معدات ثقيلة بالأبجار.

المرحلة الكبرى
- مالذي تم اجازته حتى الآن؟
اجازنا والله الحمد مرحلة كبرى من المشروع وتم استصلاح مساحة كبيرة من الارض.. حيث استطعنا عمل سد للمياه في اعلى الأرض بهدف تغذية المنطقة بالمياه وتفتين صرقه المياه التي تتجمع التاء هطول الامطار.

المياه وفيرة
كيف وجدتم وفرة المياه؟
من فضل الله تعالى اننا قد وجدنا المياه وفيرة خاصة ان هذا الموسم كان موسم امطار والله الحمد وقد قمنا بحفر بئرين الاولى على شكل مستطيل بعمق ٢٥ وعرض ٥٥ وطول ١٢٠ ونسبة المياه فيها بمعدل ٧٠٪.

اما البئر الثانية فهي على شكل اسطواني بعمق ٢٥ ايضا وابعادها ٦٨x٦٨ ونسبة المياه فيها ٧٥٪. وهناك تحت التنفيذ بئران اخرى بنفس المعنى وعلى شكل دائري.

مدسة الحياة.. ومنذ ان بدأ وهو صغير في السن يعمل في مجال الزراعة حتى انه اصبح لديه العديد من الخلات التي تعمل في مجال الزراعة.. اضافة الى خبرته في البيوت الخمية من حيث التركيب والتوريد.. اضافة الى اعمال الري بالتقريب الطبيعي ولتتركك عزيزي القارئ لتطالع بين طيات هذه الاسطر مادار بيننا وبينه:

الاسم: عبد الرحيم عبد الملك عبد الرحمن الثمالي.
السن: ٥٤ عاما.
الحالة الاجتماعية: متزوج.
عدد الابناء: ١٦.
الهنة: مزارع.
- سؤالنا الاول كيف كانت البداية؟

تبدل حكومة خادم الحرمين الشريفين كل مافي وسعها من اجل دعم المشاريع الاستثمارية بالمملكة. وتأتي مشاريع الزراعة والصناعة في مقدمة هذه المشاريع.. وتقدم الدولة المنح والقروض والمساعدات لاصحاب هذه المشاريع من اجل اكتمال تنمية الوطن والمواطن.

ولدينا في هذا اللقاء احد النماذج التي لقيت هذا الدعم والذي استطاع الحصول على منحة ارض بمساحة مقدارها ٢٠٠٠,٠٠٠ م^٢ وذلك من اجل استصلاح واستخراج خيراتها.

ورغم الكفاح الذي بذله الشيخ عبد الرحيم الثمالي في مجال الزراعة بالذات الا انه مازال وحتى الآن يشرف على اعماله بنفسه وتكفيه خبرته الطويلة.. التي اكتسبها من عملي مع الوالد

اتمنى وصول التيار الكهربائي وسفلة ١٢٠٠ م

وكترت اربغ ان يكون احواي محمد وعبدالله الموجودان الآن خارج مدينة الطائف معنا وبشاركاننا هذا اللقاء ولكن استطعنا القول ان ما عبرت به انا سيكوئان موافقين عليه واشكر جريدة الجزيرة التي اتاحت لنا مثل هذه الفرصة العظيمة ولك انت شخصا.

وبسرتل فهد قائلا: نحمد الله سبحانه وتعالى على نعمة الأمن والأمان التي نعيشها في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.. وادعو للوالد بطول العمر واشكره على ماقدمه لنا من دور كبير في تربيتنا وتعلمنا..



حناسعوديين نحمي وطننا

والنا على سطح القمر مكان تطرد عدو الدين والفوز حظنا ناطا الصعاب ونسحق الميدان حنسا سعوديبن نحمي وطننا فأتلى العصور وقاؤل الأزمان الشعب واحد والحكومة تعززه سوات قصر شامخ السببان عاش الملك يحيي الوطن دام حكمهم لآل السعود الفضل والاحسان اشبال ليث عزها لله بديتها صقر الجزيرة طافى الجنحان عبدالعزيز اللي بسيفه حكمها جيشه هل التوحيد والايمان والخيل بن صوته تقطع عنانها بالدم الاحمر يرى السنان ضرب بسيفه لين قرر حدودها دستورها التوحيد والقرآن زراعة الواحات زادت بها هزات بهاها واصبحت بستان بحارها يرقص لها المد والجزر ومبطنه باللؤلؤ والمرجان يمسي نسيم الير تشذي نسايمه على زهور الورد فالاغصان ورمالها ينسور بها الماس والدر وجواهر من غالي الاثمان ومدائن تبهاء وما أحلى جمالها مثل الرتبة في عالي الامتان ما أحلى معالمها وما أحلى صورها والها بنظرات العيون حنان ومصايف يسعد بها اللي يزورها ما أحلى الهدى ما أحلى شعف زهران وشوئب بنسي مالك وحدك والحضن وقهاه الشيخف الابني بديان وشفاة بنسي شفيان وآبال بنسي سعد وأبهاء الجنوب ومنتهز ميسان والسصور والرمية أبنتعان تطمر سحابيها ويصيح بها النداء تسحمر وتفققن قررة الأعيان وتكثر ينابيعها ويكثر طيابهها فيها الطبيعة شبه من لبنان وتكثر بها الغابات في كل ناحية وغاباتها بالخوخ والرمان وديان خصبه والحياة في جبالها وازهورها فوق الغصون ألوان وبلدية الطاييف تقدر جهودها بزراعة الوديان والشعبان ترفيه للسايح ليا جاء بظلمها والعباب زينة ترضي الزعلان وزراعة الشتلات ذات بهاها زادت بهاها واصبحت بستان أسقامها من نو الثريا سحابها نسو مديم صفاي الأمان هذا كلام الصديق عندي حقايقه اتف واغنيها وانا نشيطان ما قالها الأولد شيخ الكرايعه من هيض باله ما بها يدان وصلوا ربي عندما يطر المطر وسقا سهول الارض والشفيان على نبي راية الحق شالها وجاهد بها أهل الشرك والعصيان

هذه القصيدة فاحت بها مشاعري للملك المعفي وولي عهده الامين والثائب الثاني اطال الله اعمارهم وذلك لأعمالهم الجليلة لشعبهم ووطنهم..

وذلك بمناسبة صدور هذا الملحق الاعلامي المميز لجريدة الجزيرة

قبل اللحون اللي نسوي بيوتها وأبدا بها بسم الله الرحمن الحارثي غنا بها في صطورها وقلبه لقيفان القصيد ولهان يا الله يا اللي تعلم الغيب والخفا يا عالم ما تخفي الكون وتنزل كمال الروح في ليلة القدر سبحان رب معتلي سبحان وثبت سفينة نوح في غيبة البحر فوق الخطر يمشي بها الطوفان تعز دولتنا وتحفظ مملوكننا أمجددين الأمن والايمان من مدهم كل بخيره تطور أرقنا تاتاي إلى السببان في ظل قايدنا عسى الله يحفظه عيش في عز وخير وأمان أنشأ قرو الخيري في كل ناحيه وعز الوطن وأمر ولاة الشأن يا الله تمن الشعب في ظل قايدته ننام وأمو لأجلنا سهران قوم عمود الدين وارساقواعده وأمن ببلاد وازهب السعدوان زلزال رج البحر واخفا معالمة وايشور في وجه العدو بركان شامخ سوات الصرح في عالي السما ونوره على كل القضاة يبان يعيش ابوقميص عل المجد والعلاء حكمه وعدله عدل الميزان وانسير فالدينا تحت عز رايته واشعارنا الطاهر لنا عنوان مليك حنك وابوه قبله ملكنا ملكوك قبله ملكنا فالاوطن ولي عهدك كل صعبه يحلها شيهان يبدي فالوكر شيهان عبدالله اللي كل الامجاد فادها جنة نعيم ريحها ريحان يطول عمره راعي المد والسخاء تطمر يمينه حاييز الربان على متون الارض تمشي سحايبه غيث مغيثا نافع وذان رئيس حرسنا اللي بفكره مطوره وسط المعارك سار اله برهان على المعادي شب نار بلا حطب يلقا حطبها زمرة الشيطان وقت الشدايد ما تناقص عزومهم حراية عزامة شجعان وعلى فنون الحرب علامقامهم رماية خيالة فرسان والنايب الثاني بجيش مدرية جيش السعودي حامي الحدان متسبح بالسعود والدين والولاء وسلطان قايد جيشنا سلطان نحيا تحت مجد السعودي ورايته توليله الشيبان والشيبان معهم فدائين فالبر والبحر ضد العدو والطاغى الطمعان تشهد لنا البيدا وتشهد لنا السماء

فالمشروع يقع في بلاد تامة التي تعد عن منطقة الطائف بحوالي ٢٠ كم.. وقرب خط مسفلت يبعد عن المشروع ١٢٠٠ م فان كان لنا من امل او رجاء فوجهه اولي الى شركة كهرباء الطائف لايصال التيار الكهربائي للمشروع حيث ان الكهرباء قد اصبحت عصب الحياة للمشاريع الزراعية والصناعية والمسافة ليست بعيدة حيث ان الكهرباء لاتبعد عنا سوى ١٢٠٠ فقط.

اما الأمانة الثانية فتوجه بها لادارة الطرق او الى رئيس بلدية الطائف الدكتور عوض المشعي لسفلة تلك المسافة علينا عملية النقل والاشك.

الفضل لله سبحانه
- لن تدين بالفضل لا وصلت اليه؟

الفضل لله سبحانه وتعالى واولا واخيرا ثم حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين اطال الله في عمره ثم للوالد رحمه الله عليه الذي شجعتي وحفزني على المضي في هذا المجال.

- هل ترغب ان يستمر البناء في هذا المجال؟
ان الدعوة ليست لابنائي فقط ولكن اوجهها دعوة عامة لجميع ابناء هذا الوطن للاستثمار في المجال الزراعي الذي يعتبر احد روافد الاقتصاد في الكثير من دول العالم.

اما عن ابنائي فيسعدني ان يواصلوا هذا الطريق وهم والله الحمد منذ الآن معي في كل خطوة اخطوها وبالذات ابني الاكبر فهد.. كما اربغ ان يواصلوا تعليمهم ويحصلوا على شهادات جامعية في المجال الزراعي.

وكان لنا هذا اللقاء مع الابن الاكبر فهد بن عبد الرحيم الثمالي الذي يعمل موظفا والذي يقول عن ابيه: ابي رجل عصامي ومكاتب وهو مزارع من الدرجة الاولى.. وقد عاني كثيرا في هذه الحياة.. ولم يصل الى ما وصل اليه الا بعد دعاء وتعب فأتني له طول العمر..

اما عن المشروع الزراعي الكبير يقول فهد: اتقني ان نشاهد هذه الارض وقد اخضرت وبدأت تنضج ثمارها عندها سينتسج اي الصعداء ويرى مشروعه الكبير وقد تحقق ولاشك ان نتاج هذا



وقد بدأنا في تنفيذه في ١٧/٣/١٤١٥هـ وتم اجازة ثلاثة ارباع العمل ونحن نعمل على قدم وساق من اجل الانتهاء منه حيث اننا نعمل بمعدل ١٠ ساعات يوميا بأربع معدات ثقيلة بالأبجار.

كيف وجدتم وفرة المياه؟
من فضل الله تعالى اننا قد وجدنا المياه وفيرة خاصة ان هذا الموسم كان موسم امطار والله الحمد وقد قمنا بحفر بئرين الاولى على شكل مستطيل بعمق ٢٥ وعرض ٥٥ وطول ١٢٠ ونسبة المياه فيها بمعدل ٧٠٪.

اما البئر الثانية فهي على شكل اسطواني بعمق ٢٥ ايضا وابعادها ٦٨x٦٨ ونسبة المياه فيها ٧٥٪. وهناك تحت التنفيذ بئران اخرى بنفس المعنى وعلى شكل دائري.

هل هناك صعوبات واجهتك منذ بدأت في تنفيذ المشروع؟
لا بعد لكل مشروع في بدايته ان يواجه العديد من الصعوبات ولكن المثارة والجد وتفهم الجهات المسؤولة لما تهدف اليه ذلك لنا الكثير من تلك الصعوبات.. ولاشك ان لمديرة الزراعة بالطائف دورا كبيرا جدا في تذليل تلك المصاعب..

وكما تعرف بان الأرض حديثة وهي



مديرية الزراعة بالطائف قدمت الكثير والكثير



نعمل ان حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين لأنأو جهدا في سبيل اسعاد المواطن وتقديم يد العون له والدعم المادي والمعنوي.. وانا كفيري من ابناء هذا الوطن تقدمت للحصول على منحة ارض زراعية حيث بدأت الفكرة لدي منذ عام ١٤١٣هـ.. واستمرت في اجراءات الطلب حتى تمت الموافقة عليه من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة الزراعة والمياه وبارشاد من مديرية الزراعة بالطائف.. التي انتهت هذه الفرصة لاقتدم لها بالشكر والتقدير على كل ما بذلته من جهود في تذليل الصعاب وتقديم المساعدات لمزارعي مدينة الطائف والمناطق التابعة لها.

ليس هناك بداية و نهاية فنحن والله الحمد فطرنا على ابائنا واجدادنا بعمولون في الزراعة وعملنا معهم حيث كان الوالد يرحم الله مزارعا في منطقة بلاد شمالة وكان لنا املا كنا الخاصة التي تقوم بزراعتها وتصدير منتجاتها الزراعية الى الطائف ومكة وجدة.

- ماهي هذه المنتجات؟
جميع الفواكه التي تشتهر بها مدينة الطائف مثل التمام والبرمان والتفاح والخروخ والشمش والتين والبرشومي والتين الشوكي اضافة الى الخضروات.

استقلالي
- ثم ماذا؟
استمرت فترة طويلة مع الوالد اعمل في هذا المجال.. ثم كان لي استقلالي وعلمي الخاص.. في املاكي الخاصة وبقيت على هذا الحال حوالي ١٥ عاما.. ثم توجهت الى فرع آخر في مجال الزراعة فتمت بإنشاء مؤسسة زراعية تخصص في المواد الزراعية من بذور والسمة وشتلات وادوية بيطرية يشرف عليها مهندسون اطباء بيطريون متخصصون.

والمركز الرئيسي لهذه المؤسسة في أم السباع على طريق الجنوب ولها فروع في كل من مكة المكرمة وادخل مدينة الطائف وبني مالك ومحل في المنطقة المركزية بحي السلامة.

عشق الزراعة
- مالذي شجعك على اقامة هذه المؤسسة؟
مجال الزراعة هو الذي عشته وهو الذي عشقه منذ الصغر اما التشجيع فليس مطلوبا في هذه الحالة طالما انني امارسه كعمل له نتاجه الايجابية.

اما هدفي فهو بلاشك خدمة هذا البلد وابناء هذا البلد من مزارعين ومربي الماشية.

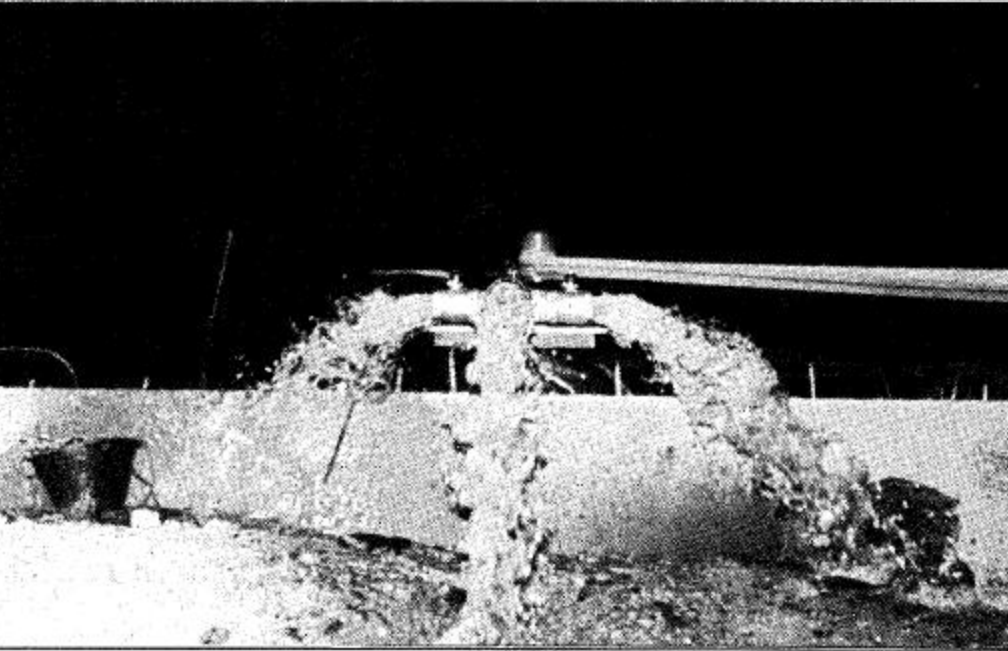
كما لايفوتني هنا ان اذكر اننا متخصصون في استيراد وبيع وتركيب البيوت الخمية باشراف مهندسين زراعيين متخصصين.. واستخدام اساليب الري بالتقريب الطبيعي.

حكومتنا لم تقصر
- يقولون بانك حصلت على منحة ارض زراعية كيف كانت الفكرة ومتى بدأت؟

نعمل ان حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين لأنأو جهدا في سبيل اسعاد المواطن وتقديم يد العون له والدعم المادي والمعنوي.. وانا كفيري من ابناء هذا الوطن تقدمت للحصول على منحة ارض زراعية حيث بدأت الفكرة لدي منذ عام ١٤١٣هـ.. واستمرت في اجراءات الطلب حتى تمت الموافقة عليه من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة الزراعة والمياه وبارشاد من مديرية الزراعة بالطائف.. التي انتهت هذه الفرصة لاقتدم لها بالشكر والتقدير على كل ما بذلته من جهود في تذليل الصعاب وتقديم المساعدات لمزارعي مدينة الطائف والمناطق التابعة لها.

اعتبروالدي خيرا زراعيا.. والدليل هذا المشروع الذي يقوم على تنفيذه

اقامة المشاريع الزراعية والحيوية تخدم ابناء الوطن لدينا فخط مستقبلية لتصدير فائض منتوجاتنا الى دول الخليج



الدعوة موجهة لجميع ابناء هذا الوطن للدخول في المجال الزراعي